

¹كَلِمَاتُ الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى أَنْ يَقْطَعَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ مُوَابَ، فَضْلاً عَنِ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ فِي حُورِيبَ.² وَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ، أَنْتُمْ سَافِدْتُمْ مَا فَعَلَ الرَّبُّ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ يَفْرَعُونَ وَيَجْمِيعُ عِيْدِهِ وَيَكُلُّ أَرْضَهُ،³ التَّجَارِبَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي أَبْصَرْتُمُهَا عَيْنَاكَ، وَتِلْكَ الْآيَاتُ وَالْعَجَائِبُ الْعَظِيمَةُ.⁴ وَلَكِنْ لَمْ يُعْطِكُمُ الرَّبُّ قَلْباً لَتَفْهَمُوا وَأَعْيُنَا لَتُبْصِرُوا وَأَذَانَا لَتَسْمَعُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.⁵ فَقَدْ سِرْتُ بِكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، لَمْ تَبَلْ تِيَابُكُمْ عَلَيْكُمْ، وَتَعْلُكَ لَمْ تَبَلْ عَلَى رَجُلِكَ.⁶ لَمْ تَأْكُلُوا خُبْزاً وَلَمْ تَشْرَبُوا خَمْراً وَلَا مُسْكِراً لَتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. وَلَمَّا جِئْتُ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ خَرَجَ سِيحُونُ مَلِكُ حَشْبُونِ وَعُجُوجُ مَلِكُ بَاسْشَانَ لِلِقَائِنَا لِلْحَرْبِ فَكَسَّرْنَاهُمَا،⁸ وَأَخَذْنَا أَرْضَهُمَا وَأَعْطَيْنَاهَا نَصيباً لِرَأُوبَيْنَ وَجَادَ وَبَصْفَ سَبْطِ مَنَسَّى.⁹ فَاحْفَظُوا كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ وَاعْمَلُوا بِهَا لَتَقْلُحُوا فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُونَ. أَنْتُمْ وَاقِفُونَ الْيَوْمَ جَمِيعُكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، رُؤَسَاؤُكُمْ، أَسْبَاطُكُمْ، سُيُوحُكُمْ وَعُرَفَاؤُكُمْ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ،¹¹ وَأَطْقَالُكُمْ وَنِسَاؤُكُمْ وَغَرِيبُكُمْ الَّذِي فِي وَسْطِ مَخْلِقِكُمْ مِمَّنْ يَخْتَلِبُ حَطْلَكُمْ إِلَى مَنْ يَسْتَقِي مَاءَكُمْ،¹² لَتَدْخُلَ فِي عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهُكَ وَقَسَمِهِ الَّذِي يَقْطَعُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ مَعَكَ الْيَوْمَ،¹³ لِيُقِيمَكَ الْيَوْمَ لِنَفْسِهِ سَعْباً، وَهُوَ يَكُونُ لَكَ إِلَهاً كَمَا قَالَ لَكَ وَكَمَا خَلَفَ لِآبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.¹⁴ وَلَيْسَ مَعَكُمْ وَخَذَكُمْ أَقْطَعُ أَنَا هَذَا الْعَهْدَ وَهَذَا الْقَسَمَ.¹⁵ بَلْ مَعَ الَّذِي هُوَ هُنَا مَعَنَا وَإِقْفَا الْيَوْمَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِنَا، وَمَعَ الَّذِي لَيْسَ هُنَا مَعَنَا الْيَوْمَ.¹⁶ لَأَنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ كَيْفَ أَقَمْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَكَيْفَ اجْتَرْنَا فِي وَسْطِ الْأُمَمِ الَّذِينَ مَرَزْتُمْ بِهِمْ،¹⁷ وَرَأَيْتُمْ أَرْجَاسَهُمْ وَأَصْنَامَهُمُ الَّتِي عِنْدَهُمْ مِنْ حَشَبٍ وَحَجَرٍ وَفِصَّةٍ وَدَهَبٍ¹⁸ لَيْلَا يَكُونُ فِيكُمْ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ أَوْ عَشِيرَةٌ أَوْ سَبْطٌ قَلْبُهُ الْيَوْمَ مُبْصِرٌ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِكَيْ يَذْهَبَ لِيَعْبُدَ إِلَهاً تِلْكَ الْأُمَمِ. لَيْلَا يَكُونُ فِيكُمْ أَصْلٌ يُثْمِرُ عُلْقَماً¹⁹ وَافْسُتَيْنَا. فَيَكُونُ مَتَى سَمِعَ كَلَامَ هَذِهِ اللَّعْنَةِ، يُبَارِكُ نَفْسَهُ فِي قَلْبِهِ وَيَقُولُ، يَكُونُ لِي سَلامٌ وَإِنْ سِرْتُ يَتَصَلَّبُ قَلْبِي فَيَقْنَى الرَّبَّانُ مَعَ الْعَطَشَانِ.²⁰ مِثْلُ هَذَا لَا يَسَاءُ الرَّبُّ أَنْ يَرْفُقَ بِهِ، بَلْ يُدْخِلُ جَبَنِيذَ عَصَبِ الرَّبِّ وَغَيْرُهُ عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ، فَتَجِلَّ عَلَيْهِ كُلُّ اللَّعَنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَيَمْحُو الرَّبُّ اسْمَهُ مِنْ تَحْتِ

السَّمَاءِ. ²¹ وَيُقِرُّهُ الرَّبُّ لِلشَّيْرِ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ
 حَسَبَ جَمِيعِ لَعَنَاتِ الْعَهْدِ الْمَكْتُوبَةِ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ
 هَذَا. ²² قَيُّوْلُ الْجِيلِ الْأَخِيرِ، بَتُّوكُمْ الَّذِينَ يَقُومُونَ بَعْدَكُمْ
 وَالْأَجْنَبِيُّ الَّذِي يَأْتِي مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، حِينَ يَرَوْنَ صَرَباتِ
 تِلْكَ الْأَرْضِ وَأَمْرَاضَهَا الَّتِي يُمْرُضُهَا بِهَا الرَّبُّ ²³ كَثِيرَتْ
 وَمِلْحٌ، كُلُّ أَرْضِهَا حَرِيقٌ، لَا تُزْرَعُ وَلَا تُنْبِتُ وَلَا يَطْلُعُ فِيهَا
 عُشْبٌ مَا، كَانِقِلَابٍ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصُوبِيَمَ
 الَّتِي قَلَبَهَا الرَّبُّ بِعَصَبِهِ وَسَخَطِهِ. ²⁴ وَيَقُولُ جَمِيعُ الْأُمَمِ،
 لِمَاذَا فَعَلَ الرَّبُّ هَكَذَا بِهَذِهِ الْأَرْضِ. لِمَاذَا خُمُو هَذَا
 الْعَصَبِ الْعَظِيمِ. ²⁵ قَيُّوْلُونَ، لَأَنَّهُمْ تَرَكَوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُ
 آبَائِهِمُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ حِينَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ
 مِصْرَ، ²⁶ وَذَهَبُوا وَعَبَدُوا آلِهَةً أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا. آلِهَةٌ لَمْ
 يَعْرِفُوهَا وَلَا قُسِمَتْ لَهُمْ. ²⁷ فَاسْتَعَلَ عَصَبُ الرَّبِّ عَلَى
 تِلْكَ الْأَرْضِ حَتَّى جَلَبَ عَلَيْهَا كُلَّ اللَّعَنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي
 هَذَا السِّفْرِ. ²⁸ وَاسْتَأْصَلَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَرْضِهِمْ بِعَصَبٍ
 وَسَخَطٍ وَعَبْطٍ عَظِيمٍ، وَأَلْقَاهُمْ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى كَمَا فِي
 هَذَا الْيَوْمِ. ²⁹ السَّرَائِرُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا، وَالْمُغْلَتَاتُ لَنَا وَلِبَنَاتِنَا
 إِلَى الْأَبَدِ، لِنَعْمَلَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ.